

# محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 61. فتح مكة

محمد إلهامي

اهلا بحضراتكم في الفقرة الاخيرة من حلقة النادي وهي بعنوان يوما ما والفقرة دي الحقيقة جمهورها عريض ورائع جدا وجمهور مهتم جدا بالتاريخ وضيف الفقرة الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلا بك يا استاذ محمد. خيلنا نفتكر مع الناس تاني دي كانت الحلقة اللي قبل اجازتي - [00:00:00](#)

نعم هنتكر مع بعض كده كنا اتفقنا على ايه نشوف اتفقنا على ايه كده نمو امر المسلمين الغير طبيعي. هم. وذهب الى فالمهم التقوا ودخلوا معا الى مكة الى المدينة - [00:00:22](#)

وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد القت اليكم مكة اكبادها استاذ محمد انا كنت متخيل ان الصلح ده بياخد خمس دقائق ويخلص بس انت توقعك تلعب مزبوط يعني. لكن آآ فيه كلام برضو كتير لكن الاسبوع - [00:00:37](#)

الحلقة الجاية يعني خيلنا الحاجة تبقى عن ايه بقي ان شاء الله الحلقة الجاية ان احنا نشوف فتح مكة. اه. هذا هو المعركة الاخرى. حسين مؤنس جايب بقى صورها وخرائطها في الكتاب بتاع الموسوعة الاسلامية - [00:00:53](#)

والله كان عندنا خرايط بس نبقي نعرضها بقى المرة اللي جاية ان شاء الله. طيب اكنك عرضناها عشان الناس تعرف فين الحديدية بين موقعة الحديدية بس خلاص. نعملها حصل خير. انما باكرر شكري لحضرتك - [00:01:07](#)

المرة الجاية لفتح مكة ان شاء الله. ان شاء الله. بشكرك جدا يا استاذ محمد الهام الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. الله يكرمك. سعدت جدا الله يبارك فيك. بالحلقة دي. ده كان جزء من - [00:01:17](#)

الحلقة الاسبوع اللي قبل اللي فات قبل الاجازة هنستكمل مع الاستاذ محمد دلوقتي صلح الحديدية استاذ محمد آآ الاول عرفنا فين الحديدية دي نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

آآ خيلني قبل ما ابدأ بس انا عايز اشير الى حاجة بشكل سريع جدا زعلان من حاجة؟ اه هي طبعا كل اللي بيحصل حوالينا بيزعل يعني اصل اول لك كان زعل. نعم. ايه اللي بيحصل هقول لك دلوقتي - [00:01:48](#)

فانا بس كنت عايز اعرف يعني وابنه بان اخونا الحبيب المهندس خالد حربي دخل في اضراب عن الطعام وهو معتقل في سجن العقرب طيب ليه دخل فيه اضراب عن الطعام؟ لانه حتى الان بعد اربع شهور. مم. لم يعرف مصير - [00:02:02](#)

ارملة المهندس عمر رفاعي سرور واطفالها الثلاثة. مم. واحنا قلنا قبل كده من حوالي اربع شهور ان هي اتسلمت من الليبيين للمصريين هي واطفالها الثلاثة ست شهور وسنتين وتلت سنين - [00:02:20](#)

الى المصريين والسلطات المصرية منذ ذلك الوقت وحتى هذه اللحظة آآ غير معروف مصيرهم رغم ان هي طبعا اكيد يعني هي مش متهمه باي حاجة والاطفال الصغار لم يبلغوا ان يتهموا بشيء وغير معروف مصيرها والتخوف الشديد بقى - [00:02:36](#)

انها تكون سلمت للكنيسة. لان هي كانت مسيحية واسلمت قبل ان تتزوج من عمر رحمه الله. مم. زي بقى ما حصل في وفاء قسطنطين وكمال يا شحاتة يعني الاحداس المشهورة. مم. اللي حصلت - [00:02:56](#)

فاخونا المهندس خالد حربي رغم انه في سجن العقرب وهو اشد السجون المصرية. مم فهو دخل في اضراب عن الطعام حتى يعرف مصير مصير هذه الارملة واطفالها. وكان المحامي خالد المصري اه يعني احد - [00:03:12](#)

اصدقائي المحامين المهتمين بهذا الملف. قدم بلاغ للنائب العام من فترة وما حدش عبره كالعادة ونشر قبل يومين على صفحته ان ان فعلا ما فيش اخبار معروفة عنها وهو نقل بيقول في ظل انباء شبه مؤكدة والعهد عليه ان الاطفال اودعوا في دور - [00:03:28](#)

ختام والام ممكن تكون فعلا اتسلمت للكنيسة فالحقيقة يعني هذا الموضوع القضية دي قضية عادلة بكل بكل المقاييس بميزان الدين والشرع بميزان الانسانية بميزان حتى القانون القانون العسكري بتاعهم يعني هي امرأة مش متهمة والاطفال - [00:03:45](#) مش متهمين وما لهمش زنب ولو حتى عندها معلومات هم كانوا حابين يعرفوها. ففي ظل اربع شهور بالتأكيد هيكونوا اه عرفوها يعني انا من عندك يا استاذ محمد بوجه كل الحقوقيين وكل الناس اللي عندهم رحمة وانسانية ان هم يتحركوا في هذا الملف -

[00:04:03](#)

في النهاية دي بنت ويعني صغيرة في السن هي في العشرينات وام لتلات اطفال ومصيرها مجهول واظن ده حاجة يعني ما حدش يرضاها لاي انسان على وجه الارض. ده صحيح - [00:04:22](#)

طيب نرجع لسؤال حضرتك الحديبية احنا قلنا الحديبية اصلها كانت على حدود مكة على حدود الحرم المكي. مم وسميت اه سمي الصلح الذي كان فيها صلح الحديبية لوقوعه في هذا المكان. وان جزء من الحديبية هو في اطراف الحرم المكي - [00:04:35](#) وداخل فيها يعني بعض المنطقة التي تسمى الحديبية بعضها واقع داخل الحرم. مم تمام احنا زكرنا المرة اللي فاتت انه آآ كان آآ من

بنود صلح الحديبية هو الدخول في هدنة لمدة عشر سنوات - [00:04:56](#)

ولعل الذي آآ ما اتكلمناش فيه المرة اللي فاتت وهو يستحق ان احنا آآ نقوله دلوقتي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجرت اليه المؤمنات من مكة لم يرجعهن - [00:05:14](#)

يعني البند اللي كان موجود في صلح الحديبية على ان من اتى محمدا بغير اذن وليه فانه يرده عليه. مم. هذا كان من الرجال لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمؤمنات - [00:05:32](#)

ان هم وفي هذا نزل قول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتم مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار ده اللي احنا كنا لسه بنتكلم فيه في موضوع ارملة المهندس عمر رفاعي سرور - [00:05:47](#)

فلاجل هذا حتى يعني بنقول ان هذا البند كان بند متعلق فقط بالرجال. اما النساء فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تأكد من انهن اسلمن يعني مش جايين مسلا لرغبة في الدنيا او او لامر اخر غير امر الاسلام لم يكن - [00:06:07](#)

يرجعهن الى الكفار فالحقيقة كانت انما البند الذي تسبب في فتح مكة بقى وهو موضوع حديثنا اليوم هو آآ ان خزاعة دخلت في

حلف النبي صلى الله عليه وسلم يعني صارت تابعة للنبي صلى الله عليه وسلم قبيلة خزاعة. وقبيلة بكر - [00:06:26](#)

دخلت في حلف قريش. مم جاء في يعني في وقت من الاوقات بعد قبل ما نكمل السنتين وهاجمت بنو بكر بني خزاعة. هم وقتلوهم اه حتى دخلوا الحرم فقتلوهم في الحرم - [00:06:46](#)

بكر قتلوا بكر اللي هم حلفاء قريش قتلوا من خزاعة لثارات كانت في الجاهلية. هم. انت عارف بقى العرب في الجاهلية كانت الامور بينهم على هذا النحو من التحارب يعني - [00:07:07](#)

المشكلة هنا كمان ان قريش اعانت حلفائهم بنو بكر على قتل خزامي. بسلاح ورجال. صحيح بعثوا لهم الرجال اللي هم الرقيق يعني عبيدهم مم. ما بعثوش حد من كبارهم ويعني العملية كانت عملية ليلية كده هي اغارة على بني خزاعة فقالوا ان هذا الليل وآآ يعني

لن نعرف - [00:07:21](#)

فكان ممن اعانهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو وغيرهم يعني سهيل بن عمرو ده هو اللي وقع الاتفاقية ومع ذلك كان ممن اعان على ممن اعان بني بكر على ان يغدروا ببني خزاعة. بخزاعة - [00:07:43](#)

فطبعا آآ ذهب آآ الرجل رسول بني خزاعة او زعيم بني خزاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. اللي هو اسمه عمرو بن سالم الخزاعي وانشد قصيدة مشهورة. العرب كانوا - [00:07:55](#)

وبيتكلموا بالشعر زمان يستنجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت يا عمرو بن سلم نصرت يا عمرو بن سالم وفي رواية قال لا نصرني الله - [00:08:08](#)

ان لم انصرك يا عمرو ابن سليم مم فهنا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى قريش قال لهم اما ان تتبرأوا من حلف بني بكر وتود

خزاعة. يعني القتلى الذين قتلوا من خزاعة تدفعهم الجدية بتاعتهم. مم. او اوزنكم بحرب - [00:08:21](#)  
طبقا للاتفاقية قريش وتولى القرار فيها في ذلك الوقت ليس اسما من هذه الاسماء المشهورة يعني لكن كان صهر معاوية كان الوضع  
امام قريش في الحالة دي بعد ما عرفوا وضع صعب وعسير - [00:08:43](#)  
قالوا لا احنا دلوقتي لو هونودي القتلى اللي قتلوا من خزاعة دول فاحنا يعني سنضعف اقتصاديا. انت عارف كان دية الرجل مائة بعير.  
هم فمئة بعير في ذلك الوقت واحنا مسلا القتلى في اقل تقدير لهم حوالي عشرين. فاحنا بنتكلم في ايه؟ في الفين الفين -

[00:08:59](#)

فقال لا يعني احنا يعني مسألة ان احنا ندفع الدية ده يعني يسلب اموالنا. ومسألة ان احنا نتبرأ من حلفهم ايضا مسألة صعبة لانه مع  
انتشار الاسلام اللي احنا تكلمنا عنه في فترة ما بعد الحديبية بيقول حتى لم يعد احد من العرب يقصد من اهل الحجاز حتى لم يعد  
احد من العرب على دينهم - [00:09:18](#)

هنا غيرهم لان باقي القبائل كانت بدأت تبقى تدخل في الاسلام. مم فهنا تقرر الحرب فلما تقرر الحرب ارسلت قريش زعيمها ابا  
سفيان ابن حرب علسان يجدد الصلح وقت قد ايه بقى من من انعقاد الصبح لحد الوقت ده لحد الواقعة دي؟ انعقاد الصبح كان في  
ذي القعدة سنة ستة. اه. واحنا دلوقتي في شعبان سنة ثمانية - [00:09:38](#)

اقل من سنتين يعني سنتين الا ثلاث شهور تقريبا. مم. فابو سفيان ذهب لتجديد الصلح هو عايز بقى يجدد الصلح بدون ما يعمل  
حاجة من الحاجتين دول فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكلمه - [00:10:04](#)

رفض ان يكلمه. فذهب الى ابي بكر ثم ذهب الى عمر طبعنا سيدنا عمر كان اشداهم ردا عليه قال والله يا عدو الله لو لم اجد الا الذر  
لجاهدتكم به. يعني انا لو ما فيش في ايدي غير - [00:10:22](#)

آآ التراب اللي في الهواء ده علسان اجاهدكم به اجاهدكم به. مم وذهب الى علي رضي الله عنه فعلي قال له والله لا املك لك شيئا ما  
حدش يقدر يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في انه يجدد الصلح. اه - [00:10:36](#)

طيب اعمل ايه؟ يعني المهم خلينا نقول ان سفارة ابو سفيان لم تنجح. حتى ان ابو سفيان لما ذهب الى المدينة هيروح ينزل عند مين  
في المدينة ما لقاش حد ينزل عنده الا بنته. ام حبيبة التي كانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وام حبيبة كانت هاجرت الى  
الحبشة قديما - [00:10:51](#)

وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي في الحبشة يعني ارسل الى النجاشي. اه. ليتزوجها. ثم عادت بعد الحديبية في آآ خيبر بعد  
خيبر مع عودة مهاجري الحبشة فهو يعني جاء يجلس ابو سفيان - [00:11:13](#)

على الفراش فطوت عنه الفراش يعني لمة لمة الفراش اه لها اي بنية ارغبت بي عن هذا الفراش ام رغبت به عني؟ يعني عايز اقول لها  
ايه؟ استخسرتيني في والاستخسرتية هي في قالت له لا انها انه فراش رسول الله. وانت مشرك نجس - [00:11:30](#)

لابوها. لابوها نعم وانت مشرك نجس قال والله لقد اصابك بعدي شر. لان هو طبعنا ايه ما توقعش انه ممكن يسمع من بنته. وهي دي  
قيمة الايمان في الحقيقة. يعني قيمة - [00:11:51](#)

ايمان يستعد له النجس اه قالت له فانك مشرك نجس وهذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم فطبعنا يعني خلينا نقول ان  
ابو سفيان سيد قريش فشل وفشل وخذ كمان الصدمة بتاعة بنته دي. بنته دي. وعاد الى - [00:12:06](#)

مكة وهم يتوجسون ان هناك يعني ان الامور مقدمة على حرب اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد خطط لفتح مكة. لكن خطط لفتح  
مكة كان خطة النبي تقوم على - [00:12:24](#)

ان الحرب تكون سريعة ومفاجئة ودون ان يشعر بها اهل مكة بحيس ان هم يفقدوا قدرتهم على المقاومة ويعني تدهلهم المفاجأة  
 ويفقدوا قدرتهم على تجميع احلافهم ان كان لهم احلام. بس انا عايز اوقفك هنا - [00:12:41](#)

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عمل صلح الحديبية. مم. بشروط اللي بعض الناس حسبتها قاسية على الرسول صلى الله عليه  
وسلم. وبعض الناس اعترضت عليها يعني. نعم ومع ذلك يرفض الحاح ابو سفيان انه يمد الهدنة او يعني سؤالي بقى هل كان الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

يعني واسق من قدراته العسكرية. وهل له قدراته العسكرية كانت اقل من كده كان هيبقى ده نفس موقفه مع ابو سفيان نعم والدليل على كده انه النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الف وربعمية واحد في الحديدية تبايعوا بيعة الموت - [00:13:14](#)

وهم اصلا خارجين بسلاح الراكب ايوة هو نعم هنا على ايه اللي انت قلتها؟ نعم ان هو حتى لو كان موقفه العسكري اضعف كان هيعمل كده. لانه دلوقتي النبي في هذه اللحظة اللي احنا بنتكلم فيها يملك - [00:13:32](#)

عشرة الاف مقاتل اه لكن لو كانت القوة دي اقل كان برضو لان احنا شفنا قبل كده ان هو لما كان الف وربعمية واحد ومش خارجين لقتال تعاهدوا على الموت وعلى الا - [00:13:45](#)

فروا لما سمعوا بمقتل عثمان بن عفان لما اشيع مقتل عثمان بن عفان ايوة اللي هي في بيعة الرضوان اللي احنا قلناها المرة اللي فاتت فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه اللحظة رفض ان يتحول الى قائد عسكري مش سياسي - [00:13:57](#)

لأ هو السياسة والعسكرة واحد. يعني السياسي عند مين يعني عايز اقول ايه؟ العسكرة جزء من السياسة. اه. يعني ما فيش حد سياسي بدون زراع عسكري السياسي اللي بدون زراع عسكري ده ملطشة على موائد صح دلوقتي - [00:14:12](#)

طبقا للسيسي صاحب حاجاته غلط في حاجات السيسي صحي في حاجات وغلط وحاجات لأ السيسي آآ يعني ماشي على سنة حكم الدول زي ما بيقول الكتاب لكن هو ماشي فيها بظلم وعنف - [00:14:29](#)

لكن مسألة يعني السيسي ما عندهوش تفاهم مع ما يهدد حكمه اه ما عندهوش تفاهم مع ما يهدد حكمه دي من سنن قيام الدول صح في هذه الاجزاء في هذه الاجزاء. مزبوط يعني الناس اللي اتقالت السيسي مبسوطه منك دلوقتي جدا. لأ ما هو انا دلوقتي خيلنا نفرق

بين العدل والزلم - [00:14:42](#)

العدل يعني آآ خيلني اقول لك على حاجة لو الدكتور مرسي مسلا الدكتور مرسي ده حاكم منتخب صح؟ ايوا. حاكم منتخب وجايب ارادة شعبية. المفترض ان الدكتور مرسي يبقى في اشد الحزم تجاه ما يهدد حكمه - [00:15:04](#)

ما يبقاش ظالم ومستبيح وبتاع مذابح لكن ما فيش حاجة اسمها تسامح مع من يهدد هذا الحكم لانه ده تهديد لارادة الناس تهديد لارادة الشعب هذا الذي افتقده الدكتور مرسي رغم انه حاكم شرعي يعني حاكم جاء به. يعني انت كنت بتقول كان لابد له انه مع اي

محاولة كان لابد ان يتيح مجزرة يعني - [00:15:19](#)

انا مش بقول مجزرة في مجزرة في الابرياء مجزرة في الناس العاديين لأ انا بقول مع ما يهدد حكمه اللي هو مش حكم مرسي لأ ده حكم ارتضاه الشعب يعني الراجل ده يعبر عن شرعية شعبية. لما يعبر عن شرعية شعبية من واجبه انه يحافظ على هذه الارادة -

[00:15:41](#)

ما ينفعش بعد كده واحد لا ده في كل الدول. لا يعني ترامب مش كده. ماكرون ما عملش كده ما عملش ايه؟ ما ما رحش قال لا احبس الناس ايه يعني ما اتعملش بعنف مع اللي بيهددوا شرعيته. لا لا اصلا كل هؤلاء ما كانوا - [00:16:04](#)

هددوا شرعية لا ترامب ولا ماكرون يعني ده ما بلغوش ان يهددوا الشرعية. تهديد الشرعية ده ان انت آآ ان تتحرك قوة مسلحة او ان انت تلاقي اجهزة من اجهزة الدولة عمالة تتأمر لاسقاط هذا الحكم. اه انت قصدك ده يعني. اه يعني مسلا ترامب حصلت ضده

مزهرات لكن في الاخر ما طلعتش رئيس الجيش الامريكي يقول - [00:16:22](#)

استجابة لرأي الشعب. فانا باهدد ولا باحزر ترامب قدامه اسبوع. طب واذا كان كان لا يملك. لا كان يملك كان يملك حتى لو خاض فيها معركة يعني حتى لو معه اصلا حتى لو استنصر بانصاره كان يملك. وهذا دي مسألة طيب - [00:16:42](#)

دي مسألة يطول فيها الكلام نرجع لكن القصد بس انا يعني عايز اقول انه ايه ما فيش حاجة اسمها سياسي بدون قوة يملك ان يحركها. مم ما فيش حاجة كده يعني. على فكرة الراجل بتاع استجابة الجيش للسورات بيقول كده. ان لا توجد سورة بدون -

[00:17:01](#)

سنادة قوى عسكرية. او هو كريم برينتون في كتاب وتشريح الثورات كان بيقول انه يعني ما بتنجحش الثورة الا لما بينحاز اليها

الجيش او ينشق الجيش اه. علشان وبعضها ينحاز اليه. ويدبل كده برضو. نعم. تمام. فالنبي صلى الله عليه وسلم انا بقول هو انت بتقول لي تحول الى قائد سياسي مش عسكري فانا بقول لك انه القائد - [00:17:16](#)

جزء من ادوات واوراق قوته هو القوة العسكرية التي يملك ان يحركها النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق على عرض ابي سفيان بتجديد الصلح. مم. وهذا ايضا من كرامة آآ الدولة الاسلامية. يعني انت ايه تدخل في حلف - [00:17:36](#)

وبعدين حلفائك يقتلوا ثم لا يكن لك موقف او تحرك. هم. ما هو انت كده حلفك خلاص مهضوم. هم. انت عارف زي الراجل الراجل الشاعر اللي كان بينعي على قومه فيقول ايه - [00:17:53](#)

بيقول لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن آآ سفيان. مم. لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيه وانها. ناس حلويين اه. الناس لطاف قوي. يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا - [00:18:06](#)

اه فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شدوا الاغارة فرسانا وركبانا لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهان مم. الناس اللي عندهم حلفاء ما ينفعش كده بيبقوا ايه مستباحين. اه. طيب فلكن انا بقول لكن هنا كان تخطيط النبي صلى الله عليه وسلم في

فتح - [00:18:26](#)

في مكة انه آآ ان الاخبار كلها تعمى على اهل مكة. بحيس ان هذه الغزوة تبقى غزوة سريعة قوية مفاجئة لا يملكون ان يردوها. بحيس لا لا تسيل فيها الدماء ولا تطول فيها المعركة - [00:18:47](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم عمل كده زي ايه؟ حالة طوارئ امنية في المدينة حالة الطوارئ الامنية دي بتقول ان آآ يعني وكان مسئولها سيدنا عمر بن الخطاب ان اي حد بيتحرك خارج المدينة - [00:19:04](#)

لو خارج من المدينة الى اي جهة آآ يعني ممكن يتساب لكن يدقق فيه لكن اللي خارج الى ناحية مكة لأ ده يتحفظ عليه لغاية لما نشوف هو هيعمل ايه. مم. بحيس ان الخبر ما يوصلش للمدينة. واخرج سرية الى اتجاه اخر. غير اتجاه مكة. بحيس - [00:19:17](#)

تزه ان السرية دي سرية استطلاعية في مكان اخر فبرضو لا يصل الخبر الى مكة. والنبي صلى الله عليه وسلم تورده بعض الروايات انه لم يخبر احدا بجهته حتى ابو بكر وحتى عائشة - [00:19:35](#)

يعني ابو بكر الرجل الثاني في الدولة الاسلامية وحتى عائشة يعني في الرواية ذهب ابو بكر قال هل سمى آآ هل سمى لكم مكانا؟ قالت عائشة والله ما قال شيه - [00:19:47](#)

فلقى ابو بكر كان يعرف ولا عائشة كانت تعرف. هم. في المراحل الاولى للاعداد والتجهيز. ثم لكن كانه آآ سيدنا حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه التقط هذه التحركات - [00:19:59](#)

فكتب رسالة الى اهل مكة يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم وارسلها الى امرأة كانت في ركب آآ لكي توصلها الى اهل مكة طبعا بعد هذه الاستعدادات يعني آآ كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اخذ بالاسباب وكانه لا قدر ثم اوأم بالقدر وكانه لا

اسباب. فالنبي - [00:20:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل هذه الاستعدادات لكن اتاه الوحي ان رسالة مع فلانة الفلانية آآ تخبر اهل مكة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا الزبير الى هذه المرأة فادركوها في الطريق. اما تسمى. اه - [00:20:38](#)

انت معك رسالة؟ لأ مش معي رسالة اه طيب هنفتشك فتشوني فتشوا الرجل ومش عارف ايه ما لقوش حاجة فقال لها لأ سيدنا قال لها والله ما كذبنا ولا كذبنا لأ احنا يعني ايه دي مش اخبارية ممكن يبقى فيها شك. فيها شك حدثنا بها رسول الله. فقال - [00:20:55](#)

لتخرجن الكتاب او لنزعن الثياب. انا متأكد ان ان الكتاب ده معك. فانت اكيد اطلعك تاني. اه يعني لو ما كانش الكتاب في الرحل فهو اكيد معك لان الخبر ده خبر مؤكد - [00:21:15](#)

فاخرجته من شعرها فهي كانت ايه؟ في شعرها نعم فلما جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال ما هذا يا حاطب؟ فحاطب قال يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش يعني الخلاصة ان سيدنا حاطب كان ايه آآ ما كانش من عيلة في قريش اصلا ما كانش

من قريش ده كان غريب يعني - [00:21:29](#)

هم. قدم اليهم وعاش معهم. فهو خايف ان قريش وقت ما تسمع بتجهيز النبي صلى الله عليه وسلم لحربه ان تقتل من شكت في اسلامهم او من اهالي المسلمين اللي في المدينة - [00:21:53](#)

فلأ ما فهمتهاش. اه. يعني قريش وارد تعمل حركة انتقام بهذا الشكل انه اذا سمعت بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم ان تقتل من تشك في اسلامه من المكبيين. كويس - [00:22:07](#)

ففي هؤلاء اهل ناس موجودين في المدينة اه سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين دلوقتي فقال حاطب يعني بقية الناس بقية اصحابك لهم اهل يمنعونهم لكن انا كنت امراً غريباً يعني ملصقا في قريش. يعني اللي هيجي يستبيح بيتي ويستبيح اهلي. ما ليش زهر يعني. اه ما ليش زهر كده. فاردت ان يكون لي عندهم يد - [00:22:22](#)

ولا وعلمت ان الله ناصرنا وان هذا يعني الكتاب بتاعي ده مش هيوثر في مسيرة المعركة كده ربنا هينصرنا لكن انا حبيت يبقى لي يد بحيس لا يستبيح الرسول عفا عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اما هذا فقد صدق - [00:22:46](#)  
مم فسيدينا عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقد نافق. لانه هذه طبعاً. دي دي جاسوسية يعني نعم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر انه من اهل بدر وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم -

[00:23:03](#)

ومن هنا اخذ العلماء بعض الاحكام. مم من هذه الكلمة منها انه الجاسوس المسلم آآ عمله ليس كفراً يعني هذا ليس كفراً وانما هو كبيرة من الكبائر طيب حكمه القتل ولا مش القتل؟ يرجع هذا الى رأي الحاكم - [00:23:22](#)  
على رأي ولي الامر. اه. يعني حكمه يجوز ان يكون القتل يعني يجوز ان يقتل. وان ما رفع العقاب عن حاطب ابن ابي بلتعنة هي مسألة وحي ولن تتكرر في غيره. يعني ما فيش حد من الباقيين هيبقى ايه؟ شهد بدر. تمام - [00:23:41](#)

طيب سم خرج النبي صلى الله عليه وسلم استنفر القبائل بقى من حول المدينة اللي هي القبائل التي اسلمت وخرج في عشرة الاف مقاتل. اتناشر الف في العشر. عشرة الاف العدد الاصح. لكن بعض الروايات قالت اتناشر الف. هم. وبعضهم نزلت الى السبع تلاف والتمن تلاف. لكن الصحيح يعني عشرة الاف - [00:23:57](#)

مسلاً لو المسافة اللي بين مكة والمدينة حوالي ربعمئة وتمانين كيلو فالنبي صلى الله عليه وسلم وصل الى ربعمئة وخمسين كيلو وقريش لم تشعروا به اه لم تشعروا بهذا وهذا يعني كانت خطط النبي انه فعلاً ما فيش اي اخبار تسربت - [00:24:17](#)  
الى قريش لحزة ولا قريش حتى بعد فشل مفاوضات ابو سفيان حسنت بس ما عندهم مش خبر بتحرك الجيش بفعل يعني حسنت لكن النهاردة ما احنا قلنا السرية الوحيدة اللي خرجت سرية ابي قتادة كانت في اتجاه اخر اتجاه مكة - [00:24:37](#)  
فلذلك امتى حسوا بقى بالموضوع ده؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم سار على بعد عشرين كيلو ثلاثين كيلو من مكة. يعني المنطقة القريبة جداً. وفي هذه الاسباب في هذا الطريق يعني - [00:25:00](#)

مسلاً جاء العباس ابن عبدالمطلب مهاجراً ومسلماً الى النبي صلى الله عليه وسلم. وسلم. ما حدش بقى كان يعرف الناس اللي طلعت تهاجر. هم. طلعت تهاجر عادي فايه لقت الجيش. جاي - [00:25:13](#)

في الطريق منهم برضه اخو النبي من الرضاعة ابو سفيان ابن الحارث انه عبدالله بن امية هذا ايضاً يعني اللاتين دول كانوا ممن اذوا النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا في الاسلام - [00:25:23](#)  
سم خرج امتى بقى عرفوا ابو سفيان خرج هو مع بديل ابن ورقاء الخزاعي اللي احنا قلنا كان احد الرسل في صلح الحديبية. ايوة. ومع حكيم ابن حزام وده برضو احد سادة مكة - [00:25:35](#)

خارجين يستطلعوا الوضع فوجدوا نيراناً كثيرة مع الجيش احنا بنتكلم في عشرة الاف لحزة يا استاز محمد لان انا يعني يعني لانه آآ في حسب الرسم بتاع الاستاز حسين مؤنس في النصاة بتاعته - [00:25:50](#)

الجيش ما كانش كتلة واحدة لكنه كانت آآ لا هو كان كتلة واحدة اه بس دي بقى يعني يعني ده شكل مكة وشكل توزع الجيوش. ايوة. لكن الجيش لحد زاته. نحدنا مر الظهران هذا. يعني منطقة قبل دي شوية - [00:26:11](#)

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يوزع الجيش. مرة زهران دي اللي قابل فيها ابو العباس آآ لا قابل العباس قبلها اه لكن عند مر الزهران بدأ لانه احنا بس خلينا نقول لك ان ابو سفيان لما خرج - [00:26:31](#)

رأى النار الواسعة فيقول ما رأيت مثل الليلة نيرانا مائدة. مين دول فبديل ابن عقاق قال لعلها خزاعة قد حبستها الحرب يعني خزاعة لان خزاعة بقى وبنو بكر في لحظة طوارئ يعني فراح قال له - [00:26:45](#)

خزاعة اقل واصل من هذا. اقل واذل من هذا يعني مش ممكن تبقى دي نيران خزاعة. فبينما هو يتكلم كان العباس ابن عبدالمطلب وقد اسلم وصاحب النبي في الجيش في سرية استطلاعية - [00:27:02](#)

فسمع سمع العباس صوت حوار ابو سفيان مع بديل الحزام مم فقال ابا حنظلة اللي هو ابو سفيان قال نعم اه يعني المهم ايه اللي حصل ده؟ قال هذا رسول الله في جيش فيعني انت دلوقتي تلحق ترجع تلحق تيجي معي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:16](#) ظلنا فتستأمن له لان الجيش ده لو دخل مكة فلا قريش بعد اليوم. بس قال له نص رسول الله رسول الله اللي هو ايه؟ قال العباس قال لابو سفيان رسول الله - [00:27:39](#)

العباس نعم اسلم يعني يعني ابو سفيان عرف انه اسلم. اصح الروايات في اسلام العباس انه اسلم بعد خيبر. لكن بعض الروايات بتقول انه اصلا بعد وبعضها بتقول انه حتى اسلم قبل الهجرة الى المدينة. طب ليه كان موجود في مكة كل الفترة دي؟ لانه الحقيقة كان عينا للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني تقدر - [00:27:49](#)

تسلم يا استاز محمد في بدر وخبى الفلوس عند الست والست قالت له وقال انا ما عنديش فلوس اعفي بها نفسي. الشرواية دي بتاعة العباس لا لا اعلم هذه الولاية. يعني هذه كأنها رواية سهيل بن عمرو. كأنها تشييه الى سهيل بن عمر اسر. العباس انه كان آآ مخبي فلوس عند اي نعم - [00:28:09](#)

نعم نعم حتى صحيح صدقت صدقت هي رواية العباس والنبي صلى الله عليه وسلم قال فاين الاموال التي خبأتها لفلانة؟ فقال له مين اللي قال لك؟ نعم وهذا مما يستدل به - [00:28:28](#)

العلماء الذين قالوا انه لم يسلم قبل بدر يعني العلماء وهم بيحللوا الروايات اسلم اسلم قبل آآ قبل الهجرة ولا قبل بدر ولا بعد بدر ولا في الوقت ده مما استدل به العلماء على انه لم يكن مسلما - [00:28:38](#)

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ فداه وعمله كاسير. اه. ما عملهوش كمسلم. وان كان رد عليهم علماء اخرون بان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اذا اذا يعني وجد في بدر الا يقتل. صحيح صحيح. يعني هذه الروايات تختلف. بس خليني اقول لك انه -

[00:28:53](#)

فالعباس قال لابي سفيان اركب ورائي على هذه البغلة وكانت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ادخل بك على رسول الله فتروح يعني تستأمن نعم. مش تأمن نفسك تأمني لقريش كلها باعتباره زعيم مكة. تمام. انت دلوقتي جاي لك ايه زعيم مكة كلها. فابو سفيان دخل

الى النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا وهو يمر فالناس شايفة - [00:29:13](#)

فبغلة النبي وشايفة ابو سفيان العباس فخلاص بيسيبيوهم يدخلوا لغاية بقى ايه ما مر على نار فيها عمر بن الخطاب. سيدنا عمر يعني بطبيعته اليقظة الحزرة قال من اذى وقام مش قال من هذا وبس. هم. فلما قام رأى ابا سفيان خلف العباس. على البغلة. اه -

[00:29:37](#)

قال عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عقد ولا عهد انت يعني ايه بالمصطلح العامي دلوقتي جيت لنا برجلك يعني فالعباس قال اني قد اجرته ويعني وكز البغل - [00:30:01](#)

بحيس اسرعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وادركهم عمر ابن الخطاب. وحصلت القصة اللي احنا حكيناها قبل كده انه العباس يعني ان سيدنا عمر كان حريص على قتل ابو سفيان - [00:30:16](#)

والعباس بيقول لقد اجرته وفي الاخر العباس بيقول له يا عمر والله آآ لو كان من بني عدي اللي هم قومك يعني. اه ما فعلت هذا ولكنك عرفت انه رجلا من بني عبد مناف. هم. انت عارف ابو سفيان اقرب في النسب الى الرسول. الى العباس. نعم. يعني العباس -

عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابو سفيان اللي هو صخر اسمه ابن حرب ابن امية ابن عبد مناف. ابوة لكن عمر عمر بقى بيلتقي معهم في كعب. اه. يعني هو بعد عبد مناف - [00:30:48](#)

آ قصة بقى يعني عبدالنافع ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن كعب. اه وسيدنا عمر بقى بيلتقي معهم في كعب قال عمر هذه الكلمة يعني المؤثرة جدا قال مهلا يا عباس - [00:31:02](#)

فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم اللي هو ابوه. اه وما ذلك الا لاني اعلم ان النبي يفرح باسلامك اكثر من فرحه باسلام ابي الخطاب. مم - [00:31:17](#)

طبعاً مش انا اللي يتقال لي كده يعني. اه. مش انا اللي يتقال لي فانت مش عايز تعديه لانه اسلامك انت كان احب الي من اسلام ابي. الخطاب ازاى سيدنا عمر كان بيجمع بين التناقض ده انه قوي جدا شخص جسور اوي وفي نفس الوقت رقيق قوي كده والله -

00:31:34

مش عارف والله فعلاً بشكل عام والصحابة لما يعني تنظر في سيرتهم الواحد بيبقى مندهش. يعني هو اللي قال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا على حاطب بن ابي بلتعة. اه. فلما النبي قال له الكلمتين دول انه من اهل بدر - [00:32:00](#)

فدرفت عين عمر وقال الله ورسوله اعلم. مم. يعني ازاى بكلمة واحدة قوي قوي كده وجسور قوي كده بيبقى رقيق قوي كده في لحزة في لحزة يعني يقول للراجل ان اسلامك احب الي من - [00:32:16](#)

اسلام ابي الخطاب وبصراحة دي يعني مرحلة عالية جدا وهذا بقى يعني ده بقى من يعني من مراقبي الايمان يعني اللي ما بتحصلش الا بعد ما الانسان يقهر نفسه قهراً شديداً على مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو انا عندي - [00:32:32](#)

تفسير تاني لها يعني بعيداً عن انا تفسيرى ان الشخصيات النادرة زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني هي في حاجة الى شخصيات زي سيدنا عمر وسيدنا ابو بكر وسيدنا عثمان يعني وكأن ربنا بيوفر. نعم. المناخ ده للشخص ده. هذا صريح قول الله تعالى

00:32:47 -

ربنا قال كده لسيدنا النبي. قال ايه؟ قال آ هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. اه والله ما اعرف. والف بين قلوبهم او انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم. هم. وآ يعني في آ في قول اخر في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم. آ بان الله -

00:33:06

طه اختار له اصحابه بما يصح النظرية بتاعتي. نعم طبعاً. والله صدفة معايا بس انا ظني انه ان شخصيات زي سيدنا عمر سيدنا عثمان سيدنا ابو بكر سيدنا علي وبعدين حتى انت لما تتأمل في - [00:33:26](#)

تصرفهم هم كشخصيات بتندش من سرعة يعني تصديقهم وايمانهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مسلاً لما سيدنا عمر في الحديث المشهور النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:33:38](#)

اليه من والده وولده والناس اجمعين. من نفسه ووالده ووالده والناس اجمعين فعمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انت احب الي من والدي وولدي مم. لكن نفسي صعبة شوية - [00:33:53](#)

قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك فيعني حيث يقول فقال عمر هل انا يا رسول الله انت احب الي من نفسي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الان يا عمر يعني الان اكتمل ايمانك - [00:34:10](#)

طب دي بقى حصلت ازاى وانا بقول لك القرآن الكريم اللي هو الوحي يعني يجمعهم على الرسول محمد والذين معه. نعم. يعني جمعهم على الرسول. صحيح. والذين معه اشداء. فانا بقول لك انه طبعاً دي مرحلة عالية جداً من مراحل - [00:34:27](#)

تحكم في النفس والتحكم في مشاعر النفس والقهرة. طبعاً وده يأتي بعد بعد جهات طويل مع النفس لغاية لما الانسان يتخلص من مشاعره ومن احساسه ويبقى عنده القدرة على التحكم فيها لغاية لما يجعلها رهناً ووفقاً لمراد الله ومراد رسول الله. صلى الله

عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طيب. حتى في الخندق مسلاً حديث حذيفة المشهور - [00:34:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسط الخندق بيقول من رجل يأتينا بخبر القوم؟ ما حدش يقوم؟ من رجل يأتينا بخبر؟ ما حدش يقوم؟  
اه. قال قم يا حذيفة يعني انا بقول ايه؟ ان في في قدرة هنا من ايه؟ من انه الناس تخرج من كل آآ حظ نفوسها - [00:35:07](#)  
وتبقى كده رهن ووقف لله ورسوله. لأ يعني يعني بس هنرجع لها يعني مسلا لما انا يعني لما واحد الرسول صلى الله عليه وسلم بيعته  
لكسرى نعم. وهو ايه شوية عرب يعني بينهم وبين كسرى النعمان المنذر ابن المنذر وكده. يعني يعني انا اسف يعني. ايوه. يعني بدو  
انا اسف جرابيع يعني. فييجي الرسول - [00:35:28](#)

وسلم بيعتك يقول لك رح لكسرى روح له بالرسالة دي وقول له امن. فالراجل يروح وهو مؤمن تماما وهو مش حاطط في دماغه انه  
ممکن رقبته تتقطع. وغور ياد انت مين انت اللي باعتك. صح - [00:35:48](#)

والتاني يروح للروم فبرضو ايمان او درجة من المنتظر ايمان درجة عالية واحنا القصة المشهورة لسيدنا خبيب ابن عدي رضي الله  
عنه اللي هو بقى المشركين مسكوه وسلموه لقريش فصلبوه - [00:36:01](#)

ابو سفيان بيقول له اتحب ان آآ انك امن في بيتك واهلك وان محمدا مكانك؟ اه يتسلم مكانك. فقال له والله ما احب اني امن في  
اهله وبيته ومحمد يشاك بشوكة - [00:36:17](#)

مش يبقى مكاني فحتى يعني فتعجب وقال ما رأيت احدا يحب احدا كحب اصحاب محمد محمدا وعلشان كده الصحابة بلغوا هذا  
المبلغ يعني الصحابة دول ما وصلوش الى هذه المستويات يعني ببساطة. يعني انت لما تلاقي واحد زي سيدنا خالد ابن الوليد -

[00:36:32](#)

يعني يؤمن بدين يجعله يؤمن ان اباه في النار ويقرأ القرآن الذي نزل في ابيه عكرمة بن ابي جهل سيسلم بعد فتح مكة. مم. يقرأ  
القرآن الذي فيه آآ كفر ابي جهل وهو يؤمن ان ابو جهل في النار - [00:36:52](#)

يعني اه زي ما قلنا دلوقتي رملة ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت له هل انت مشرك نجس. وهذا فراش رسول الله ما انا بقول لك دي  
مرحلة عالية من الايمان امر لا يفهم يعني الحقيقة. طيب نرجع للعباس عشان مش من عهدك يا عمر فانت فقال له اسلامك -

[00:37:12](#)

كاحب اليه من فدخل ابو سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي يعني انتني به غدا فجه تاني يوم فقال يا ابا سفيان اما انا  
ان تؤمن انه لا اله الا الله - [00:37:30](#)

فابو سفيان طبعا انت خد بالك ان ابو سفيان ده عدو وهو دلوقتي ايه بين يدي عدوه يعني لو انت وضع صعب جدا يعني ولولا  
العباس بس فقال ما اكرمك واحلمك واوصلك - [00:37:44](#)

والله لقد علمت ان لو كان مع الله الهة اخرى اذا لاغنت عني شيئا بعد يعني كانوا نفعونا. طلع في شنك يعني. طيب افما ان لك ان  
تؤمن اني رسول الله - [00:38:01](#)

قال ما اكرمك واحلمك واوصلك اما هزه فما زال في النفس شيه منها مش قادر مش بلعها يعني. شف سادة العرب حتى في الجاهلية  
لم يكونوا يكذبون تشوف الموقف ده - [00:38:14](#)

سادة العرب انت رسول الله وبتاع ونعدي الليلة دي عشان نروح بقى. لكن نبهه العباس قال له ويحك اسلم قبل ان تضرب عنقك انت  
مش واخذ بالك ان انت دلوقتي - [00:38:28](#)

في آآ يعني بغير عقد ولا عهد وان انت بين ايديهم يعني فهنا اسلم ابو سفيان قبل فتح مكة قبل فتح مكة هنا اسلم ابو سفيان والنبي  
صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

استعمل هذا الوضع اسلام ابو سفيان في انه يحصل على يعني آآ مزيد امان ان فتح مكة يكون بسرعة جبر والله وارد في هذه اللحظة  
لو حد بيحلل الموقف ده ممكن يقول ان هو اسلم خوفا. اه. في هذه اللحظة. ممكن حد يقول كده. لكن فيما بعد وفاة النبي -

[00:38:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حسن اسلامه ابو سفيان لان هو جاهد وفقد عينه في معركة اليرموك. اه. وحسن اسلامه فيما بعد يعني.

لكن ممكن نقول وقتها انه كان ممكن يعني - [00:39:18](#)

ممكن اللي نعم آآ فالمهم قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ للعباس اجعله على يعني خطم الجبل او رأس الجبل يعني خليه في مكان كده يبقى شايف منه الجيش وهو معدي - [00:39:28](#)

فمرة الرعب النفسي هذه الحرب النفسية. يجعل مين على رأس ابو سفيان يخليه على جبل رأس الجبل يتفرج على يبقى خلاص ما اسلم طيب. ايوة بس هو دلوقتي عايزه يرجع الى اهل مكة - [00:39:42](#)

فيحذره من عدم مقاومة النبي صلى الله عليه وسلم. دي كانت فكرة مين؟ معلىش. النبي صلى الله عليه وسلم. مين اللي قال اجعله على رأس جيش؟ النبي بيقول للعباس. اه. اجعله عند خطم الجبل - [00:39:56](#)

على رأس هذا الجبل. اه. تمام؟ فلما فوضعها فنفذ سيدنا العباس قوله ومرت به كتائب المسلمين كتيبة ضمن كتيبة ضمن كتيبة فابو سفيان يعني وصلت اليه قال يعني هؤلاء قوم لا قبل لاحد بهم ولما مرت الكتيبة الخضراء اللي هي بقى ايه؟ كتيبة الانصار

والمهاجرين التي - [00:40:06](#)

فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان واضح من مستوى تسليحها لمستوى عالي لانه كانوا في الحديد لا يظهر منهم الا الحدق العيون يعني قال لقد صار بيكلم العباس بيقول له لقد صار ملك ابن اخيك اليوم عظيما - [00:40:29](#)

قال ليس ملكا هي النبوة قال فنعم اذا ابو سفيان امن او يعني امن وازداد ايمانا في هذه اللحظة بانها نبوة ومش ملك صم نزلت تاجر ممكن هي نزلت تاجر يعني هو شايف ان الحكاية فيها ملك وفيها شف الحاجات التاني نزره سوء هي نزره قصدي مؤمن. ايوة يعني

قال له نعم. انظر انها ليست - [00:40:44](#)

اهذا ليس ملكا انها نبوة انها نبوة. مم فابو سفيان دخل الى مكة طبعاً والعباس قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان ابا

سفيان رجل يحب الفخر - [00:41:11](#)

فاجعل له شيئاً فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذهب واعلمهم ان من دخل دار ابي سفيان فهو امن. طب الجيوش بقى اللي زي ما شفنا في الخريطة هنا. اه دي بعد هذه اللحظة - [00:41:24](#)

انا بتكلم فيه. اه اذهب ومن دخل البيت فهو امن المسجد الحرام ومن اغلق عليه داره فهو امن ده اللي هو ايه؟ حزر التجول. الخريطة اللي فاتت نعم. اللي قبل دي اللي قبل دي - [00:41:35](#)

اه هي دي. اه قسم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجيش الى هذه الكتائب مم. الكتائب طبعاً مش عارف اذا كانت واضحة للجمهور ولا لا لكن خيلنا نقول انه آآ الجيوش كانت بهذا الشكل. الزهير ابن العوام على قسم ابو عبيدة الجراح على قسم النبي صلى -

[00:41:49](#)

سلم على قسم قيس بن سعد بن عبادة على قسم وخالد بن الوليد على قسم طيب اه مكة اللي في النص الفكرة انه تدخل هذه

الجيوش الى مكة من كل اطرافها في وقت واحد - [00:42:05](#)

احنا برضه ماشيين بنقول ان خطة النبي صلى الله عليه وسلم انه يحطم اي مقاومة باكبر قدر من السرعة والمفاجأة والرعب بحيس ما يحصلش قتال كبير. اه. وبالفعل كل هذه الجيوش دخلت ولم يجد احدها مقاومة الا آآ فرقة الجيش الوحيد اللي دخل قيس -

[00:42:21](#)

لسعد بن عبادة لكن بقية الجيوش يعني الزبير بن العوام جيش الرسول صلى الله عليه وسلم وجيش شف اتقابلوا عند الحنة دي عند عرفات تقريبا. قال لها شف آآ المنطقة الخضراء دي مكة - [00:42:41](#)

لكن علشان الخريطة سياسية مش جغرافية المناطق الفراغ اللي انت شايفها دي جبال اه جبل ابي قبيس فدي جبال كل دي مداخل لمكة. نعم. دخلت اليها هذه الجيوش. فبنقول ان لم تجد لم تجد الجيوش - [00:42:54](#)

قام الا فرقة خالد ابن الوليد في منطقة اسمها الخدمة هذه منطقة جرى فيها قتال يعني الناس اللي قدرت تتجمع من قريش تجمعت هناك. وكان منهم صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل وسهيل ابن عمرو - [00:43:10](#)

وآ بعض آ حلفاؤهم الاخرين لكن طبعا آ حث القتال في سيدنا خالد بن الوليد قضى عليهم سريعا وارجح الروايات انه قتل من المشركين في ذلك الوقت اربعة وعشرين واحد - [00:43:25](#)

وبعضهم وصلها الى سبعين لكن انا بقول ارجح الروايات اربعة وعشرين وتفرقوا سرعان ما تفرقوا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة. طبعا مكة دلوقتي لو انت قاعد في مكة - [00:43:38](#)

هتلاقي فجأة كده بين يوم وليلة جيش المسلمين الهائل ده بقى على حدود المدينة وزعيم مكة ذهب يستطلع الانباء وعاد مسلما. ومش عاد مسلم بس. عاد مسلم وهو يقول للناس لا قبل لكم بجيش محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. سم - [00:43:51](#)

هذا يقول لهم من دخل داره فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل البيت فهو امن فنقدر نتوقع ان المناخ العام المسيطر على مكة هو مناخ انه لا امل في المقاومة او لكن ده يعني - [00:44:10](#)

دول وقفوا شوية يعني ما دخلوش على طول يعني وقفوا على الجبال فترة يعني شوية. لا لا مش لأ. نعم دخلوا دخلوا مباشرة الا ما كان من المقاومة التي لقيها جيش فرقة خالد ابن الوليد رضي الله عنه. ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم على يعني على مظهره من التواضع واعلى - [00:44:27](#)

انا اه بالمصطلح المعاصر اللي هو حزر التجول حضرتك اقول له هو من دخل داره فهو امن واعلن عن اسماء بعينها قال هؤلاء يقتلون ولو وجدوا متعلقين باستار الكعبة دول بعض اسماء - [00:44:47](#)

لم يعف عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. ودي بقى يعني ايه ايضا سنة سنة الحكم في الدول. لأ يعني ما احنا داخلين بسلام وبهدوء يعني كان ممكن ايه بقى الثورة المصرية اللطيفة بقى اللي احنا ايه ثاني يوم تنحي بفتح صفحة جديدة - [00:45:07](#)

وكل الناس في اماكنها وما بنعملش اي تغييرات في النظام علشان اه احنا ثورة مؤدبة وبيضاء وبعد كده يعني الثورة المؤدبة والمهذبة البيضاء دي ذبحت على يد النظام القديم لأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احنا قلنا هو انه النبي صلى الله عليه وسلم فرض حظر تجول - [00:45:26](#)

ثم آ أعلن فيه بقى عشرة من يعني طبعا الروايات اختلفت برضه في اسماء هؤلاء يعني بعضهم اوصلها الى سبعتاشر وبعضهم اوصلها الى اربعة لكن مجموع الروايات اجمع عددها. اه يعني حوالي عشرة - [00:45:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم يقتلون ولو تعلقوا باستار الكعبة. مش كلهم قتلوا على فكرة. بس لو نشرح للناس يعني ايه تعلق باستار الكعبة؟ يعني دخل الحرم يعني دخل الى الحرم وتعلق باستار الكعبة لانه طبعا مكة يحرم فيها القتل. ويحرم فيها القتال. اه.

لكن فيه استثناء في هذا القانون - [00:46:03](#)

بمصطلح العصر يعني في استثناء في هذا القانون عن عشرة من ائمة الكفر كان منهم اه عكرمة بن ابي جهل وكان منهم واحد اسمه اه عبدالله بن الخطاب وبعده العزة بن خطل. اه وكان من ابي الصرح. عملوا له النبي يتخلى عليه الصلاة والسلام - [00:46:21](#)

عن عفو يعني خليني اقول الذين الذي يجمعهم هو شدة اذاهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وان هؤلاء لو بقوا ايضا في اماكنهم فيتوقع منهم التدبير والفساد سورة المنصور أتأذى كثير يعني. صحيح. اشمعنى دول؟ ما انا بقول هو يعني مسلا ما كانش منهم

سهيل بن عمرو - [00:46:39](#)

العشرة دول ما كانش منهم سهيل بن عمرو. لم لم العشرة دول الرسول صلى الله عليه وسلم اصر على قتله. تمام؟ حتى لو تعلقوا باستار الكعبة. نعم يعني خليني اقول لك دي بقى محتاجين نحكي حكاية كل واحد. اه. بس اه. انا مصر. انا انا اصل انا مش فاهم

يعني زي ما برضو احنا مش فاهمين ليه - [00:46:59](#)

سيدنا عمر ابن الخطاب هذا الجسور القوي الشديد يتحول الى يعني ارق من طفل في لحزة او كي تمام بس احنا مشكلتنا مش مع سيدنا عمر الرسول صلى الله عليه وسلم اللي هو الرحمة المهداة للبشرية - [00:47:19](#)

ازاي يصير على قتل دول ولو تعلقوا باستار الكعبة؟ عملوا ايه دول تمام. طيب احنا متفقين اولاه انه النبي صلى الله عليه وسلم يجمعهم جميعا بس في

ناس ازت الرسول وما كانوا منهم. اه بس في في صحيح في ناس - [00:47:35](#)

اذت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقتلهم وبعضهم كمان اسلم قبل فتح مكة. نعم. طيب منهم مسلا وانا بس خليني برضو ارجع واقول انه انه كلهم لم يقتلوا كلهم. ما هو كده يعني بعضهم استأمن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد فامنه النبي. وبقي واسلم وحسن - [00:47:50](#)

اسلامه تمام؟ يعني مش كلهم قتلوا تمام؟ ومسلا من اشهرهم عكرمة بن ابي بكر عكرمة بن ابي ايوة اه. نعم. بحسب روايتين بقى رواية انه ذهب له زوجته اه ام حكيم وقالت اه يعني قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عكرمة قد هام على وجهه فر في البحر - [00:48:10](#)

يعني ذهب الى اليمن وهو رايح يهرب يكمل بقى يروح الحبشة او غيره. فافتؤمنه يا رسول الله؟ قال اؤمنه فذهبت اليه سافرت اليه فهو عكرمة كان قد ركب سفينة بالفعل - [00:48:34](#)

وخلص هرب. فلما ركب السفينة هاج بهم البحر فقال قائد السفينة والناس في قال انه آا قال اخلصوا فانه لا ينفعكم اليوم الهتكم فطيب نخلص يعني نعمل ايه؟ قال قولوا لا اله الا الله فعكرمة قال - [00:48:47](#)

من هذا فررت انا فررت اصلا من لا اله الا الله. ولقد علمت انه ان كان لا ينجيني في البحر الا لا اله الا الله فلا ينجيني في البر الا لا اله الا الله. وهنا - [00:49:07](#)

يعني كأنه قذف في قلبه الاسلام فعاهد الله لان نجا من هذه ليعودن. فهو كأن كأن الماء رجع بالسفينة الى مقرها الاصلي فوجد زوجته ام حكيم وقد جاءت به بامان النبي صلى الله عليه وسلم. بس لحظة يعني نرجع وراء شوية. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم جاب الجيش الاتناشر او العشر تلاف نعم. وبعدين - [00:49:20](#)

وقف دخل المدينة واعلن الاحكام العرفية دي من دخل داره كذا. نعم. واعلن اسماء الناس اللي هو عايزهم. نعم يعني ده كان اعلان يا استاز محمد؟ نعم كان اعلانا. يا رسول على ناقتي او على بالتني وقف قال عايزين دول ودول ودول. نعم صحيح. ودول فارين داخل المدينة - [00:49:45](#)

لا لا لا خرج خارج مكة فروا خارج مكة. ما هي مكة محاصرة. لا هؤلاء فروا يعني هي محاصرة بقى مش يعني حوصرت بدخول الجيش. ايوة. لكن من قبل مرحلة دخول الجيش دي كان استطاع بعض من يهرب ان يهرب - [00:50:04](#)

وبعض من استطاع ان يختبئ في ناس دول هربوا قال له طبعاً هربت وكان منهم زي ما قلنا ومنهم صفوان ابن امية. هذا صفوان لما جه اسمه ايه ده ابو سفيان قال لهم لا قبل لكم به بعض - [00:50:22](#)

هدومها ولموا القرشيينات وخذوا بعضهم وطلعوا. وبعضهم هرب بدون ما يلزم حاجة لان هو بينجو بنفسه اه طب يعني معلش والمنطقة الوحيدة اللي فيها بحر في المنطقة دي يا جدة - [00:50:36](#)

اه لا هو طبعاً البحر الاحمر ده بحر ممتد. ايوة. فهل سواء ذهب الى جدة او ذهب الى اليمن هذا قيل هذا وقيل هذا. بالاسهل ان هو راح جدة يعني. نعم. طيب. ولذلك قيل قيل ان نذهب الى جدة وبعضها - [00:50:48](#)

ويعني في رواية حكيم قال انه ذهب الى اليمن. في رواية ام حكيم. اه تمام. هشام يبقى دي مراته بقى هي للاسف. فالسفينة رجعت تاني. نعم. صفوان ابن امية كان له صديقه اسمه عمير بن وهب وكانا متصافيين في الجاهلية وبينهم قصص كثير. فعمير بن وهب اسلم قبل ان يسلم - [00:51:05](#)

ويعني رأى انه تمن صدقته الحميمة لصفوان ابن امية ان يأخذ له الامان من النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب اليه. فصفوان اول ما رآه قال هذا عمير بن وهب قد حالف محمدا عليه وقد جاء ليقتلني - [00:51:25](#)

فعمير بن وهب لما ادركه قال له جئتك من عند خير الناس وابر الناس واصل الناس واقدم معي فاني قد امتنك. قال والله لا اقدم معك حتى تأتيني بعلمة منه - [00:51:44](#)

فرجع عمير بن وهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا صفوان ابن امية يريد ان يعود ولكن يريد علامة فالنبي صلى الله عليه

وسلم كان حين دخل مكة آآ يعني وبعد ان خلع لقمة الحرب لبس عمامة سوداء - [00:51:58](#)

هذه العمامة السوداء خلعتها النبي صلى الله عليه وسلم واعطاها لعمير ابن وهب لكي يؤمن بها صفوان ابن امية وبالفعل جاء صفوان

ابن امية واقام على كفره في المدينة. يعني لم يسلم. اقام على كفره في المدينة. اسلم بعد حينين - [00:52:16](#)

اللي هي الغزوة التي بعد المدينة. مم. بعد فتح مكة اقام في مكة اقصد ليس في المدينة يعني. آآ ومنهم عبدالله بن سعد بن ابي سرح.

وعبدالله بن سعد بن ابي سرح هذا - [00:52:32](#)

كان قد اسلم وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اول نعم وله واقعة. لكن هذا لجأ الى عثمان بن عفان وكان خاه من الرضاعة

كان هو عثمان اخوهم الرضاعة - [00:52:44](#)

فسيدينا عثمان آآ احضره يعني كان في جواره واحضره الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا

رسول الله هذا آآ عبد الله بن - [00:53:00](#)

لسعد بن ابي سرح قد جاء آآ مسلما يريد ان يبائعك فالنبي كان ينظر اليه ويسكت مرة تانية مرة تالته والنبي يسكت فلما كان بعد

ذلك اخذ النبي صلى الله عليه وسلم منه البيعة - [00:53:10](#)

ثم قال مضى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ما منع احدكم ان يقوم الى هذا فيقتله على عبدالله بن ابي سعد. على

عبدالله بن سعد بن ابي سرح. مم. يعني انتم شف احنا اعلنا عن ان الراجل ده دمه مهدور. وانتم شاييفيني ما اخزتش منه البيعة -

[00:53:27](#)

فما منعكم ان تقوموا فقالوا يا رسول الله وكيف لنا ان نعلم بما في نفسك افلا اشرت لنا؟ يعني ادينا اشارة بس. اه فالنبي صلى الله

عليه وسلم قال ما كان لنبي ان تكون له خائنة اعين - [00:53:46](#)

يعني ما ينفعش النبي يبقى له ايه؟ يبص كده او يرمي الاشارة الحاجات دي يعني. واسلم وحسن اسلامه. وهنا يعني طبعا في هذه

المعاني انه مسألة النفوس هذه بيد الله وحده - [00:54:00](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعلن عن اسماء ان تقتل ومع ذلك اسلموا وحسن اسلامهم وبعضهم مات شهيدا مثل عكرمة ابن ابي

جهل وبعضهم مات يعني عبدالله بن سعيد بن ابي صالح هذا مات وهو يصلي - [00:54:15](#)

بعد صلاة الصبح وكان المشهورة دي بعد هذه القصة المشهورة فيما بعد في آآ زمن عثمان رضي الله عنه خليني بس ارجع ورا. يعني

راح اسلم ابو سفيان في المدينة ورجع بنته هند - [00:54:29](#)

زوجته زوجته قصدي هند يعني قصدي ازاى يقابل اهله طبعا هند بنت ابي سفيان اول ما شافته راجعة كده وهو بيقول الكلمتين

دول على اختلاف الروايات بعض الروايات وقل يعني اخذت بشاربييه مسكته وبعضها بتقول انها يعني ايه امسكت بتلابييه وهزته.

وقالت يعني - [00:54:42](#)

آآ قبحك الله من طليعة قوم انت رايح تشوف الجيش جاي رحى راجع آآ مسلم؟ اه. ويعني وسبته امام اهل مكة وقالت لا يفتنكم هذا

عن دينكم فلكن ابو سفيان قال لا تخدعنكم هذه عن انفسكم - [00:55:02](#)

دي لا شافت لا هي شافت ولا عارفة ويعني وحمقاء مسلا بلا عقل فقد جاءكم محمد بما لا قبل لكم به يعني هند شخصية في غاية

القوة طبعا وهي مشهورة جدا في التاريخ الاسلامي. ومع قوتها هذه الا انها لم تكن اقوى من ابي سفيان. بالمناسبة - [00:55:21](#)

يعني اصلا في الحديث المشهور بقى حديث الزفر ان هند شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان لا يعطيها ما يكفيها

وولدها من المال يعني عايز اقول لك ان نعم كان اقوى في النهاية - [00:55:41](#)

لكن متى اسلمت هند؟ اسلمت هند لما دخل المسلمون مكة وتعبدوا في الكعبة يعني قضاوا ليلتهم بين صلاة وطواف. فهنا دخل اليها

الاسلام. قالت والله ما عبد الله ما عبد الله الله - [00:55:57](#)

حق عبادته الا في هذه الليلة يعني هي رأأت من المسلمين من الخشوع والصدق والتبتل في العبادة ما قذف في قلبها الاسلام.

والحقيقة برضو لازم نبقى يعني لازم هذا الامر يتضح - [00:56:14](#)

انه المنتصر له بريقه يعني اكثر شيء ينشر الافكار هو ان صاحبها ينتصر. مم. واكثر شيء يطعن في الفكرة ان اصحابها يهزموا. يبقوا ضعاف. نعم. بس يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبشع بوشه يعني وهي بتطلب يعني وهي بتسلم يعني. لا لا لا هو لم يكن شيئا لانها كانت منتقبة - [00:56:28](#)

يعني صلى الله عليه وسلم كانت منتقبة لم يكن يعرفها. وفي حديث البيعة لما آ قال ولا يزني قال قالت او تزني الحرة يا رسول الله قال وانك لهند انا ما كانش عارف بس دي كانت كبد حمزة يعني. والله رواية اكل الكبد فيه ضعف يعني رواية ضعيفة اكل الكبد لكن هي - [00:56:50](#)

قتلته نعم لكن انا بتكلم على رواية انها ايه؟ اكلت كبده. اكلت كبده هذا. يعني الرسول قبل اسلامها على طول بدون اي لا هو النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يرد اسلام احد - [00:57:12](#)

يعني هذا في النهاية مع عبدالله بن ابي سرح يعني ثلاث مرات. ايوه بس آ يعني معك بس ربما هذا هو الموقف الوحيد يعني الموقف الوحيد الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ماذا فعل عبدالله بن ابي سرحان؟ لانه انا زكرت انه اسلم وكان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:57:22](#)

واشاع في العربي انه كان يطلب من نفسه. مم. طبعا هذه طعنة يعني ايه؟ في عرض مش عايز اقول في عرض يعني عايز اقول في صميم الاسلام. اه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعض الناس يستغل اميته في كتب القرآن على ما يهوى. اه. وهذا لم يكن حقا لان القرآن - [00:57:41](#)

وان حفظ في الصدور قبل ان يكتب. بالزبط. فهذه هذه التي كانت الجريمة العظمى جريمة هند قليلة مع ان حمزة كان يبشع الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. صحيح. صحيح. اه. هنا لما دخل الاسلام مكة - [00:58:01](#)

آ وانتصر الاسلام وفتح مكة. لأ ما هو ما جتليش للعشرة. عشان الرسول صلى الله عليه وسلم يتخلى عن رحمته وحلمه ويطلب تقديم حتى لو تعلقوا واستركعوا. ممكن نسيبها للحلقة الجاية - [00:58:19](#)

طيب لان هو خلص دلوقتي. خينا طيب في وقت نقول جملتين بس كده. اتفضل بفتح مكة اسلمت قبائل العرب. ليه اسلمت قبائل العرب؟ لانه مكة هي عاصمة العرب مكة كانت عاصمة العرب وقريش سيدة العرب - [00:58:35](#)

فانت اي دولة اي دولة لما تستولي على العاصمة بتاعتها بتبقى تقريبا يعني الاحتلال ما يبقاش امر واقع الا لما الثورة لا تنتصر الا فاذا استولت على العاصمة. يعني الذي يحكم العاصمة هو الذي يحكم في الحقيقة بقية البلد. فمكة كانت عاصمة العرب ولذلك لما اسلمت مكة - [00:58:54](#)

اسلام العرب. الامر الثاني ان العرب كانوا ينتظرون نهاية هذا الصراع بين النبي وبين قومه وقالوا دعوه يعني قالوا ان ان الله قد عصم مكة من اصحاب الفيل يعني لا يمكن حد يسيطر على مكة. بالزبط اه. وهو مبطل. فلو انه انتصر على قومه فهو نبي صدق -

[00:59:14](#)

فكان فتح النبي صلى الله عليه وسلم لمكة هو الفتح الاعظم كما يسمى في السيرة النبوية. وكان هو سنة ثمانية هجرية. سنة تسعة هجرية يسمى عام الوفود حين جاءت وفود قبائل العرب تباع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان فتح مكة هو - [00:59:36](#)

يعني ابرز المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي وهو النقلة الكبيرة في انتشار الاسلام بين العرب وفي جزيرة العرب طب احنا يعني لسة هنكمل مع برضو لان في تفاصيل انت عايز العشرة دول اه لان انا بسأل. وعلى فكرة العباس - [00:59:55](#)

وهو صغير تا تاه في الجبال بتاع مكة فامه تعلقت باستار الكعبة ودعت انه لو وجد العباس هكسف الكعبة وتعتبر ام العباس من السيدات اللي كاست الكعبة عشان مسلا انا افتكرت ليه انا فاكر الرواية بتاعة ان هو آ فدى نفسه والرسول قال ما ليش ما عنديش

فلوس. على كل حال نناقشها على كل حال لازم تشرح لي وتقنعني - [01:00:12](#)

مازا اصر الرسول على قتل هؤلاء لو تعلقوا باستار الكعبة؟ هو انا هشرح لك بس مضمئش اقتنعك ولا ما اقتنعكش ان شاء الله تقنعني انت راجل رائع بشكرك جدا الله - [01:00:37](#)

بشكر ربنا يتقبل منك يا استاذ محمد وامتعتنا النهاردة جدا. الله يعزك. ولسه هنكمل آآ العشرة دول سم ننتقل الى آآ غزوة تبوك ان شاء الله غزوة تبوك. بشكرك جدا. ونشوفك ان شاء الله على خير الاسبوع القادم. الله يكرمك. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. بالحوار الممتع ده انتهت الحلقة الليلة دي مع الاستاذ محمد الهامي لان انا عارف - 01:00:47

ان جمهوره بيستناه سواء الناس اللي بتشوف الحلقة دلوقتي او اللي بتشوف الصبح الاعداء يعني وما عرفش الاعداء بتبقى مناسبة ولا لأ ومعرفش القناة امتى هتنزل البرنامج ده ساعة مش عارف يعني انما يعني ما علينا ما علينا - 01:01:07

الى ان اراكم غدا ان شاء الله تصبحوا على خير - 01:01:19